Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصة يوسف عبرة للناس

ويتّضح من هذه القصة أنه يجب على كل مؤمن أن يلتجىء إلى ربّه عند اشتداد الشهوات النفسية وكثرة الوساوس الشيطانية من الإنس والجن ، وان يستغيث بربه لكي يستجيب له الله تعالى وينقذه مما هو فيه .

وأخيراً نذكر في خاتمة البحث كلام أمير المؤمنين وإرشاداته في هذا الصدد .

علي (ع) يستعيذ بالله

قال نوف البكالي : رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه مولّياً مبادراً ، فقلت : أين تريد يا مولاي ؟ فقال (ع) : دعني يا نوف ، إن آمالي تقدمني في المحبوب ـ فقلت : يا مولاي وما آمالك ؟ قال (ع) :

ـ قد علمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره ، وكفى بالعبد أدباً أن لا يشرك في نعمه وأربه غير ربّه . فقلت :

ـ يا أمير المؤمنين إني خائف على نفسي من الشره والتطلّع إلى طمعٍ من أطماع الدنيا . فقال لي : وأين أنت عن عصمة الخائفين وكهف العارفين ؟ فقلت : دلّني عليه . قال (ع) :

ـ الله العلي العظيم ،تصل أملك بحسن تفضّله وتقبل عليه بهمّك[1]

انتهى بحمد الله

(١) بحار الأنوار : المجلد ١٩ كتاب الدعاء ، باب الأدعية والمناجاة .